محددات دور النساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه ببعض قرى محافظة البحيرة

مصطفى كامل محمد السيد[1]، علاء الدين أمين بيطح[2]

[1]قسم التنمية الريفية– كلية الزراعة–جامعة الإسكندرية

[2]قسم الإقتصاد الزراعى– كلية الزراعة– سابا باشا – جامعة الإسكندرية

تاريخ التسليم: ٢٠١٣/٣/١٩ تاريخ القبول: ٢٠١٣/٤/٢٢

الملخص

يستهدف البحث التعرف على الدور الذى تلعبه النساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه فى بعض قرى محافظة البحيرة، وذلك من خلال التعرف على مستوى مشاركتهن بالروابط من خلال ممارساتهن البيئية، وكذلك التعرف على مستوى المعارف والإتجاهات البيئية لهن. وقد تم إجراء البحث فى كل من مراكز كفر الدوار وأبوحمص والمحمودية التابعة لمحافظة البحيرة، والتى تشتمل على ٦٢ رابطة لمستخدمى المياه. وتعتبر شاملة النساء المبحوثات فى الدراسة الحالية هن جميع النساء عضوات اللجان التمثيلية بالروابط، واللاتى بلغ عددهن ٢٢٨ مبحوثه فى كل من مراكز كفر الدوار وأبو حمص والمحمودية بواقع ٧٣ مبحوثة بمركز كفر الدوار، و٩٠ مبحوثه بمركز أبو حمص، و٦٥ مبحوثة بمركز المحمودية، وقد تم أخذ عينة بلغ حجمها ١٠٠ مبحوثة بشكل ٤٤% من إجمالى النساء العضوات بروابط مستخدمى المياه بمنطقة البحث بواقع ٣١ مبحوثه بمركز كفر الدوار، و٤٠ مبحوثه بمركز أبو حمص، و٢٩ مبحوثة بمركز المحمودية.

وقد تم تجميع البيانات من النساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه، بواسطة صحيفة استبيان للتعرف على مستوى ممارساتهن البيئية. وقد تم الإستعانه بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها العرض الجدولي، والنسب المئوية، ومقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت، وكذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية غير البارامترية لبيان العلاقة بين المتغيرات مثل مربع كاى، وكذلك تم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد لتحديد أثر المتغيرات المستقلة المدروسة على درجة الممارسات البيئية لهن، وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائى الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين كل من المستوى التعليمى والحالة الزواجية للنساء الريفيات عضوات الروابط، وبين الممارسات البيئية لهن، وقد تم التعرف على هذة العلاقة بإستخدام إختبار مربع كاى Chi-square وللحكم على شدة العلاقة تم إحتساب قيمة معامل Kendall's tau .كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين درجة الممارسات البيئية لهن، وبين كل من المعارف والإتجاهات البيئية، وقد بينت نتائج تحليل الإنحدار المرحلى أن المعارف البيئية للمبحوثة تأتى فى المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية فى التأثير على الممارسات البيئية للنساء الريفيات المبحوثات، ثم يأتى بعد ذلك الإتجاهات البيئية، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، والسن.

وقد خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات من أهمها ضرورة تصميم برامج لرفع الوعي المجتمعي بالأدوار التي تقوم بها المرأة في المجتمع بوجه عام، وبقطاع الزراعة على وجه الخصوص، وتصميم برامج توعية بيئية عن مخاطر تلوث المياه وتقديم الدعم الفني اللازم للعضوات عن كيفية تنظيم حملات توعية بشكل منهجي ومخطط، وكذلك ضرورة قيام الإدارة المركزية للتوجيه المائي بالمتابعة المستمرة لأداء روابط مستخدمي المياه، وتقييم مستوى مشاركة المرأة بها من خلال وضع مؤشرات متابعة وتقييم لدور العنصر النسائى داخل الروابط، وتوفير الدعم المادى للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بالروابط، وكذلك فرص التدريب والـتأهيل فى مجال المحافظة على البيئة، وصيانتها من التلوث وإعداد رحلات للتبادل بين الروابط وبعضها البعض تشرف عليها الإدارة المركزية للتوجيه المائى حتى يمكن نقل الخبرات والتجارب السابقة .

كلمات دليلية: دور المرأة الريفية، السلوك البيئى للمرأة الريفية، روابط مستخدمى المياه.

المقدمة

تمهيد: لقد تزايد الاهتمام بالمرأة من جانب الحكومات الوطنية، وأيضا من جانب المؤسسات والمنظمات الدولية نظرا لأهمية رفع مكانة المرأة، وتحقيق المساواة فى الحقوق والواجبات بينها وبين الرجل ذلك لأنه مطلب دستورى وقانوى، هذا بالإضافة إلى ضرورة

الاستفادة من طاقات وإبداعات المرأة والتى تشكل نصف المجتمع، بل وأصبحت مكانة المرأة فى المجتمع تستخدم كمقياس لدرجة التقدم الاقتصادى والاجتماعى للمجتمع(عبد المعطى، ١٩٨٩، ص ١٣٠؛ الشرنوبى، ٢٠٠٤، ص ١٤٨). ويوجد إتفاق عام على أهمية الدور، الذى تلعبه المرأة بصفة عامة، والمرأة الريفية على وجه الخصوص، فدور المرأة الريفية فى الإنتاج الزراعى محورى، وهو ما تشهد به الإحصائيات ويقره الواقع (حسن، ٢٠٠٤، ص ١٦٦).

ويعتبر وضع المرأة ومساهمتها فى التنمية فى أى مجتمع أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمة، ولا يمكن أن يتقدم أى مجتمع بخطى سريعة ومنتظمة مخلفا وراءه النصف من أفراده، حيث إن تخلف المرأة فى أى مجتمع لابد أن ينعكس أثره مباشرة على تفكير وسلوك واتجاهات أفراد المجتمع، وبالتالى فإنه يشكل أهم العوامل المعوقة لتقدم وتنمية المجتمع(جامع، ٢٠١٠، ص ٤٩٣؛ الديب والخولى، ٢٠١٠، ص ٨١). إن تجاهل مخططى المشاريع الزراعية لدور المرأة الريفية، والإستفادة من مشاركتها، وقدراتها كان له تأثيرات سلبية عليها، وبالتالى إنخفضت درجة إسهامها فى الإنتاج الزراعى، ومن ذلك يتضح أهمية إمداد المرأة الريفية بالمعلومات، وتدريبها على تطبيق المستحدثات والأفكار الجديدة على أسس التخطيط العلمى الجاد.

المشكلة البحثية

لايزال هناك الكثير لمواصلة الجهود لجعل المرأة شريكاً فاعلاً أساسياً في التنمية الاقتصادية والسياسية والإجتماعية والثقافية، واعتبارها عاملاً أساسياً في التنمية البشرية المستدامة كمنتجة ومستفيدة (الزغبى، ٢٠٠٨، ص ٢٧)، وطبقاً للصندوق الدولي للتنمية الزراعية تقوم المرأة الريفية بدور مزدوج في إدارة المياه، حيث أنها تدير المياه للأغراض المنزلية والإنتاجية. وقد أثبتت الكثير من الدراسات أن للنساء نفس الاهتمام كالمزارعين في توزيع كفء وفعال للمياه، وكذلك في المحافظة على نوعية المياه، بالاضافة إلى أن السيدات الريفيات يشاركن في قرارات هامة خاصة باستخدامات المياه، مثل إختيار المحاصيل المنزرعة، وتحديد الدورة الزراعية (وزارة الموارد المائية والري، ٢٠٠٧).

ولما كان الغالب علي المرأة الريفية نهج سلوكيات خاطئه تعود علي حياتهن الخاصه، وعلي البيئه بصفة عامة بالضرر، ومن هذه السلوكيات، كما هو متعارف عليه في الريف المصري، غسيل الملابس والأوانى، والتخلص من مخلفات تنظيف المنزل بالمجارى المائية، والتخلص من الحيوانات والطيور النافقة بإلقائها فى المجارى المائية (دسوقى ومحمد، ٢٠٠٤، ص ٦٢٩؛ على وآخرون، ٢٠٠٦، ص ١٧٤؛ أبو طالب وآخرون، ٢٠١١، ص ١٧٣). وكذلك التخلص من بعض المخلفات الزراعية بإلقائها فى المجارى المائية، مما أدي إلي تلوثها وعدم سريان المياه فيها بطريقه طبيعية، وإعاقة وصول المياه إلي نهايات الترع، وبالتالي أصبح هناك مشاكل عديدة نتيجة لعدم قدرة المزارعين علي ري أراضيهم بطريقه جيده، مما أثر علي المحاصيل الزراعية، وعلي المزارعين الموجودين في النهايات بصفه عامه (Ministry of Water Resources and Irrigation , 2007,p 27) ، وذلك مما يعده القانون مخالفة بيئية(الجريدة الرسمية، قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤).

وتعتبر مشاركة المرأة وتمثيلها بروابط مستخدمى المياه بمصر قليلة جدا، وفى بعض الأحيان تكاد تكون منعدمة خاصة فى الروابط المنشأه على قنوات الرى الفرعية، وبذلك فإن زيادة مشاركة المرأة فى إدارة الموارد المائية تعد إحدى أهم الوسائل اللازمة لمواجهة تحديات إدارة الموارد المائية في مصر، لذلك أخذت وزارة الموارد المائية والري بعض الخطوات لإدماج سياسات تهدف إلى تمكين المرأة من المشاركة بمنظمات مستخدمي المياه، وضمان تمثيل نسائي بتلك الروابط على مستوى الترع الفرعية، وقد حددت وزارة الموارد المائية والرى نسبة مشاركة المرأة فى هذه الروابط، ووضعت

ضوابط لتمثيل المرأة بمجالس الإدارة واللجان التمثيلية الخاصة بتلك الروابط، حيث يجب أن يتضمن مجلس الإدارة سيدة واحدة على الأقل، وفى اللجنة التمثيلية يصل إلى 30% من إجمالى الأعضاء المشاركين، وتعتبر هذه الضوابط لتمثيل المرأة بمنظمات مستخدمي المياه سلاحاً ذا حدين، حيث إن الحد الأدنى لتمثيل المرأة بمنظمات مستخدمي المياه يضمن وجود تمثيل نسائي على جميع المستويات. ولكن لا يزيد تمثيل المرأة بمجالس الإدارة أو اللجان التمثيلية عن تلك النسب المقررة من قبل وزارة الموارد المائية والرى، وذلك لأنه يوجد اعتقاد سائد بين القائمين على تلك الروابط بأنه لا يجوز أن يزيد تمثيل المرأة عن تلك النسب (مشروع الحفاظ علي المياه وتطوير الرى، ٢٠٠٧، ص ٦٤).

ولضمان مشاركة النساء الفعالة فى إدارة المياه يحتم تفعيل دورهن بتلك الروابط، وزيادة مشاركتهن في عمليات اتخاذ القرار، لكن تؤدى العديد من العادات والتقاليد والظروف الى عزوف النساء عن المشاركة، وذلك بالاضافة إلى عوامل متعلقة بالنساء أنفسهن وعوامل مؤسسية ومجتمعية واقتصادية (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ص ٢٨) . ويتبين تراجع النساء فى المناطق الريفية عن المشاركة بالمنظمات التي يسيطر عليها الرجال، لأنهن لم يعتدن على المشاركة في حضور الرجال، وبالرغم من أن النساء لديهن الوعي بأن تلك الروابط تنظيمات يمكن ان تحل مشاكل المجتمع المتعلقة بالمياه إلا أنهن يفضلن أن يمثلن فى الروابط من خلال الرجال، ويؤدي ارتفاع مستوى الأمية بين النساء فى الريف وانخفاض مستوى ثقافة المزارعات بقضايا إدارة المياه وافتقارهن المهارات الأساسية اللازمة للمشاركة بفعالية بالروابط إلى عزوفهن عن المشاركة، ونتيجة لعدم الثقة بالنفس عادة ما يلجأن إلى السلبية ويوكلن الرجال لإتخاذ القرارات (صالح، ٢٠٠٠، ص ٧٧٥١).

ولقد أشار البعض إلى الممارسات المميزة في تحسين نوعية المياه والإقلال من التلوث وخصوصاً بالروابط التي تنشط بها النساء، وذلك من خلال المساهمة في فتح قنوات اتصال مع المؤسسات الأهلية والحكومية بالمجتمع، واثبتت المرأة أنه بالرغم من قلة المهارات والموارد المتاحة يمكنها تعبئة موارد المجتمع واحداث تغيير مجتمعي، ولكن ترى عضوات الروابط أن الدور الذي يقمن به غير منهجى وينقصه التخطيط والتنظيم اللازم، ويحتجن إلى مزيد في المعلومات والمهارات، لكى يتمكن من المشاركة بفعالية في اتخاذ القرارات، وتنفيذ المبادرات والمشروعات الأخرى. وقد وجد أن جميع النساء المشاركات بالروابط يقمن بمشروعات جمع القمامة من المنازل، من منطلق الإقلال من التلوث وتحسين نوعية المياه وحماية الصحة، وتقوم العضوات الناشطات بهذه المشروعات بأنشطة رفع الوعي البيئى والمائى لدى السكان الريفيين (سمير، ٢٠٠٩). وذلك على الرغم من انحصار تمثيل المرأة الريفية في اللجان التمثيلية، ومجلس إدارة روابط مستخدمي المياه على التكتلات السكنية، وتعتنى جميع المشاركات بروابط مستخدمي المياه بالموضوعات الخاصة بجودة المياه، وتحديداً الآثار الضارة للمخلفات المنزلية حيث يقتصر دور المشاركات على تنظيم الاجتماعات الشهرية لمجلس الإدارة، وحضور الاجتماع الشهري للجنة التمثيلية، وتوعية الجيران والأقارب بأضرار التلوث البيئي، والإشراف على جمع القمامة وحرقها بأماكن بعيدة، وجمع الشكاوى من الأهالى لتوصيلها لأعضاء مجلس الإدارة (الإدارة المركزيه للتوجيه المائى، ٢٠٠٨) .

ونظراً لأهمية العنصر النسائى بروابط مستخدمى المياه، ودوره الفعال فى ترشيد استخدام مياه الرى من خلال التوعية بالمحافظة على المياه وصيانتها من التلوث، فإن التعرف على الدور الذى يمكن أن تلعبة المرأة الريفية بروابط مستخدمى المياه يعتبر مهماً وأساسياً، فضلاً عن أنه لا توجد دراسات تقييمية إجتماعية ريفية تناولت العنصر النسائى بروابط مستخدمى المياه ودوره فى تنمية المعارف والممارسات البيئية لربات البيوت بالوحدات السكنية التابعة للروابط.

الأهداف البحثية

استهدف البحث بصفة أساسية التعرف على الدور البيئى الذى تلعبة النساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه وذلك من خلال التعرف على كل من:

١- مستوى المعارف البيئية لهن.

٢- مستوى الإتجاهات البيئية لهن.

٣- مستوى الممارسات البيئية لهن.

٤- تقديم بعض التوصيات والمقترحات لتفعيل دورهن داخل الروابط.

الإطار النظرى والإستعراض المرجعى

أولاً: نظرية الدور الاجتماعي: إن كلمة الدور تستخدم للدلالة على مجموع النماذج الثقافية المتصلة بوضع معين، ولذلك فهو يشمل المواقف والقيم والسلوك المفروضة من الجماعة على كل شخص يحتل مركزاً أو وضعاً إجتماعياً معيناً (Turner, 1974,p350). ويعكس الدور الإجتماعى مجموعة السلوكيات والتصرفات المنبثقة عن الفرد، الذي يحتل مكانة ما (تيرنر، ٢٠٠٠، ص ٢١٧)؛ هوبس، ١٩٩٨، ص ٨٠ ؛ المغربى، ١٩٩٥، ص ٣٠). فالدور عبارة عن سلسلة استجابات شرطية لأحد أطراف الموقف الاجتماعي، الذي يمثل نمط التنبيه في سلسلة استجابات الآخرين الشرطية في هذا الموقف (خورى، ١٩٩٦، ص ٦٢).

فى ضوء هذه النظرية، فإن المجتمع يتوقع من الأفراد، الذين يشغلون مواقع عالية، وأولئك اللذين يتمتعون بمكانة إجتماعية مرتفعة، وهم فى الغالب الأعلى تعليماً أن يكونوا أكثر وعياً بالمشكلات البيئية، وأن تكون ممارساتهم موالية للبيئة وأن يكونوا قدوة لغيرهم فى الحفاظ عليها بالمقارنة بالذين لا يشغلون مواقع قيادية (سلامة ومحمد، ٢٠١١، ص ٥٦٢).

ويمكن تفسير مشاركة المرأة الريفية بروابط مستخدمى المياه من خلال ما يستخلص من نظرية الدور الاجتماعي، والتي ترى أن العالم الاجتماعي شبكة من المراكز المترابطة، أو المكانات، التي فى نطاقها يؤدي الأفراد أدوارهم، وكل مركز يرتبط به أنواع من التوقعات التي تحدد أنماط السلوك التي يتبعها الأفراد شاغلوا هذه المراكز (أبو طاحون، ٢٠٠١ ص، ٢٩٢).

حيث يختلف سلوك الشخص باختلاف المركز الإجتماعى، الذي يشغله في السلم الاجتماعي تبعا للتوقعات الاجتماعية المرتبطة بهذا المركز، فالتوقعات الاجتماعية تعمل كموجهات للسلوك (خاطر، ١٩٨٤: ص ١٤٥)، ومن الملاحظ أن بعض الأفراد، الذين يحتلون مواقع اجتماعية معينة في البنيان الاجتماعي يتوقع أن يكون لهم أدوار نشطة، ودرجة عالية من المساهمة في البرامج والمشروعات التنموية المحلية، بينما البعض الآخر لا يتوقع منه القيام بأي دور في الشئون العامة بالمجتمع، ولذلك فإن أفراد المجتمع يسترشدون في سلوكهم بتوقعات الآخرين لهم. (العزبي والسيد، ١٩٩١: ص ٨). وتلعب نظرية الدور في علم النفس الإجتماعي أهمية كبيرة، حيث تعتبر فكرة الدور من أهم الأفكار، وأهم النظريات، التي تضمنها ميدان علم النفس الإجتماعي. وقد إرتبط مفهوم الدور في علم النفس الإجتماعي بمفهوم المركز والمكانة، التي يحصل عليها الفرد فى المجتمع(عبد الكريم، ٢٠٠٧، ص ١٣٠).

وحيث أن المجتمعات او الجماعات تتألف من شبكة من الأدوار تستمد أهميتها من خلال نظام القيم، والمعايير والديانة السائدة في المجتمع، كما تتأثر بالأيديولوجيات والثقافة والبيئة، التي تميز وتكيف أسلوب حياة هذه الجماعة، وبالتالي تخصص الأفراد واكتسابهم و تعلمهم لأدوارهم ونشاطاتهم وممارساتهم اليومية وفقاً لإحتياجاتهم البيولوجية، والنفسية، والعائلية الإجتماعية، وما يحدد هذه الأدوار هو السن والجنس والطبقة الإجتماعية (أبو النيل، ١٩٨٥، ص ١٤٨).

ووفقاً لما سبق ، فإنه ليس من السهل الوقوف، أو إيجاد تعريفا جامع مانع للدور الإجتماعي، وذلك بسبب دراسة هذا الموضوع من زوايا مختلفة، ومن وجهات نظر مختلفة كالانثروبولوجيا وعلم الاجتماع، وعلم الشخصية،

وعلم النفس الإجتماعى، ولهذا تعددت التعاريف وإختلفت، ولكن من المهم التعرف على الدور الإجتماعى، الذى يمكن أن تلعبه المرأة الريفية بروابط مستخدمى المياه والمتعلق بالبيئة والسكان، فالمرأة الريفية تتعامل مع عناصر البيئة بحكم مشاركتها زوجها فى العمليات المزرعية، بالإضافة إلى دورها فى توجيه النشء بأهمية الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث، علاوة على مشاركتها فى إتخاذ أو وضع بعض القرارات التى تتعلق بالإستخدام النقى السليم الموالى للبيئة(سلامة وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٢٨١؛ عكرش، ٢٠١٢، ص ١٠٢٤؛ الغنام، ٢٠٠١، ص ١١٩؛ عبد الرازق وحسن، ٢٠١٢، ص ٧٤٤).

ثانيا المعرفة كمحدد للسلوك: تعد المعرفة أساس السلوك الإنسانى، وهى الميزة التى تميز الإنسان عن الحيوان، فالفرد يسلك مسلكاً دون غيره في الحياة بناءً على نوع وكم المعلومات التى لديه، وتؤثر المعرفة على استجابة الفرد للأشياء والأشخاص الأخرين، حيث أن استجابة الفرد للأشياء والأشخاص من حولة تتأثر الى حد كبير بالطريقة، التى ينظر بها الفرد الى هذه الأشياء والأشخاص او عالمه المعرفى، كما ان المعارف التى يكتسبها الفرد تنمو وتتطور الى نظم معرفية تؤثر فى سلوك الفرد وأفعاله (عمر وآخرون، ١٩٧٣، ص ٥٢).

وتاخذ المعرفة أشكالاً متعددة يمكن تحديدها فى ثلاثة أشكال هى:١- معرفة الوعى والإنتباه وهى التى يحصل عليها الفرد من التعرف على بعض المعلومات عن شىء ما ووظائفه عند السماع عنه، وغالبا مايكون ذلك عن طريق وسائل الأعلام، ٢- معرفة الكيفية أى معرفة المعلومات الضرورية لإستخدام الشئ أو أدائه بطريقة صحيحة، وغالباً ما يتم معرفة كيفية الأداء عن طريق العاملين بالإرشاد، ٣- معرفة القواعد: وهى التعرف على المبادئ النظرية التى يقوم عليها الشئ ووظائفه، ويتم ذلك عن طريق التعليم الرسمى (Rogers, and Shomeakers, 1971, p 126).

وترجع أهمية دراسة معارف الفرد لكونها تمثل مجموعة الإمكانيات، التى تحفزه الى معاودة بذل جهود تدفعه الى العمل الى تحقيق أمور جديدة، كما تلعب معارف الفرد دورا هاما فى تكوين وبلورة وتوجيه سلوكه باعتبار ان السلوك ما هو إلا فعل هادف لتحقيق او إشباع حاجة لدى الانسان، وعلاوة على ذلك فان معارف الفرد تلعب دوراً بنائيا فى ميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداتة(صالح، ١٩٩٠: ص٤٤).

وبناءاً على ذلك يمكن القول أن إلمام المرأة الريفية بالمعارف الأساسية المتعلقة بحماية البيئة وصيانتها من التلوث، وخطورة استخدام المبيدات الحشريه بإستمرار وأثر ذلك على البيئة، وكذلك خطورة رمى المخلفات، التى تملأ صناديق القمامة بالشوارع للتخلص منها، وإلقاء مخلفات المصانع السائلة فى الترع، ورمى القمامة والحيوانات النافقة بالمجارى المائية، وغسيل الأوانى فى الترع والمصارف، وغير ذلك من العادات السلبية المعادية للبيئة يعتبر من الأهمية بمكان، وهو النواه الأولى والمحرك الأساسى للإتجاه الموالى للبيئة ومن ثم الممارسات البيئية السليمة. فاكتساب المعرفة و شعور المتعلم بأهميتها في حياته ووضوحها وطريقة تقديمها تسهم في تطوير الاتجاهات نحو التعلم على نحو إيجابى، وعدم قدرة المتعلم على التعلم ربما تسبب له الإحباط، وتتولد لديه اتجاهات سلبية تجعله ينصرف عن التعلم. ولضمان تشكل الإتجاهات الإيجابية، ينبغي توفير أفضل الظروف الملائمة، التي تعزز دوافع المتعلم الكبير، واتجاهاته نحو التعلم (أبو الحب، ١٩٨١، ص ٥).

وقد تعددت تعاريف الإتجاه حيث لا يوجد تعريف واحد محدد يعترف به جميع المشتغلين بالميدان إلا أن التعريف الأكثر شيوعاً والذى يزال يحوز الغالبية لدى كثير من المتخصصين هو أنه حالة من الإستعداد أو التأهب العصبى والنفسى تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات توجيه تأثيرى أو دينامى على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثير هذه

الاستجابة (O'Keefe, 2002:p6). فالاتجاه كظاهرة سيكولوجية هو استعداد أو نزعة للإستجابة بشكل معين إزاء مثيرات أو مواقف معينة، وهذا الإستعداد إما وقتي أو مستمر ويتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته وهو يوجه الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التي هي موضوع الإتجاه.

ويعتبر الإتجاه كما تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسى دافع مكتسب يتضح فى إستعداد وجدانى له درجة ما من الثبات يحدد شعور الفرد، ويلون سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، فإذا بالفرد يفضلها ويميل إليها إن كان إتجاهه نحوها إيجابيا، أو يكرهها وينفر منها إن كان إتجاهه نحوها سلبيا. أما موضوع الإتجاه فقد يكون شخصاً معينا أو جماعة ما أو شعباً ما أو مادة علمية أو مذهباً أيديولوجيا أو مشروعاً ما وهكذا تتعدد موضوعات الإتجاه وتتنوع (طه، ١٩٨٣، ص٢٣).

يتضح من التعاريف السابقة، أن الإتجاهات تتضمن ثلاثة مكونات أساسية وهي: المكون المعرفي والمكون الإنفعالي والمكون السلوكي، وتتكامل هذه المكونات في كل متكامل لا انفصام بينها، فالمكون المعرفي أساسى وضرورى لتكوين المشاعر والميول والرغبات والمواقف إذ لا يمكن أن تتولد لدى الفرد هذه المشاعر والميول والرغبات والمواقف(المكون الانفعالي) دون المعرفة بالموقف أو الحدث أو الشيء، الذي يواجهه الفرد، فالمتعلم الذي يمر بخبرة التعليم والتعلم تتولد لديه مشاعر ومواقف معينة (إيجابية أو سلبية) حسب نوع هذه الخبرة، وهذه المواقف يمكن قياسها وتحديدها بأدوات القياس المقننة.

فالاتجاهات تمثل قمة الجانب الانفعالي لأنها تؤدى بالفرد إلى اتخاذ موقف بالقبول أو الرفض إزاء موضوع معين. والإتجاهات هي محصلة أثر المعرفة على المشاعر والرغبات والميول وكافة مكونات الجانب الإنفعالي. ومن هنا يمكن تعريف الإتجاهات بأنها مواقف تتسم بالقبول والرفض نحو موضوع معين أو قضية معينة.

ويعتبر إتجاه النساء الريفيات نحو المحافظة على البيئة وصيانتها من التلوث من خلال إكتسابهن المعلومات الجديدة وتنفيذهم للممارسات السليمة المستخدمة فى هذا المجال، ومشاركتهن المستمرة والمباشرة للقائمين على تطوير الرى بهدف تحسين نوعية المياه والمحافظة عليها، وعلى خواص التربة الزراعية، مما يساعد على إمكانية التوسع الرأسى والأفقى بهدف زيادة الإنتاج الزراعى وتحقيق الأمن الغذائى. فاتجاهات النساء الريفيات نحو المحافظة على البيئة، والمحافظة على نوعية جيدة من المياه المستخدمة والمحافظة على إستمرارية وجود المياه بصورة منتظمة، يتيح فى النهاية الوصول إلى درجة معقولة من الراحة واليسر والسهولة فى إجراء العمليات الإروائية. وعموما يمكن القول إن اتجاهات النساء الريفيات نحو المحافظة على البيئة هى الخطوة الأساسية، التى تسبق سلوكياتهن نحو المحافظة عليها، والتى يسبقها المعارف البيئية الصحيحة، التى تولد إتجاهاتهن نحو المحافظة على البيئة وصيانتها من التلوث.

ثالثاً: نظرية الفعل الاجتماعي التطوعي Voluntaristic Action Theory: يمكن الإعتماد علي نظرية الفعل الإجتماعى التطوعي لبارسونز في تفسير تباين مشاركة النساء الريفيات بروابط مستخدمى المياه، حيث تفترض هذه النظرية أن الأفراد يسعون إلي تحقيق أهداف شخصية في ظل مواقف وأوضاع معينة يتوفر فيها وسائل بديلة لتحقيق الأهداف. وفي سعيهم لتحقيق أهدافهم يكونون محددين بعديد من الظروف الموقفية، مثل خصائصهم البيولوجية، وظروف بيئتهم الطبيعية والأيكولوجية. كما أن سلوك الفرد أيضا يكون محددا بالقيم الإجتماعية والمعايير السلوكية والأفكار السائدة في المحيط الذي يعيش فيه، وكل هذه المحددات الموقفية والمعيارية تؤثر علي قدرتهم في اختيار الوسائل، التى يمكن أن تحقق أهدافهم من بين مختلف الوسائل البديلة

(شومان، ١٩٩٦، ص ١٤٠؛ عبد السلام، ١٩٨٦: ص ص ٤٩ – ٥٣).

وفى ضوء تلك النظرية فإن هناك العديد من الأسباب والدوافع التى تجعل من المرأة شريكاً فاعلا بالروابط والتى من أهمها تنمية القدرات الشخصية، وتأكيد الذات فمشاركة المرأة بالروابط يتسبب فى تنمية مداركها، ويمنع عزلتها من الواقع المجتمعى، ويعمل على اكسابها المزيد من المهارات الشخصية، وكذلك إفادة المجتمع والإستجابة لإحتياجاته، فالتلوت البيئى أصبح ظاهرة منتشرة بالريف المصرى نتيجة غياب آليات جمع القمامة والتخلص منها وكذلك المخلفات المنزلية والمزرعية مما يؤثر سلباً على جودة نوعية المياه.

كذلك فى ضوء تلك النظرية فإن هناك العديد من العوامل الموقفية، التى تؤثر على مستوى مشاركتهن، والتى من أهمها التنشئة داخل الأسرة، فوجود حوار أسرى منذ التنشئة أو أثناء الحياه الزوجية يعتبر أحد العوامل الموقفية، التى تؤثر على المشاركة، وكذلك المستوى التعليمى فانتشار الأمية بين السيدات يعد أحد معوقات مشاركة المرأة بالحياة العامة، حيث إن مستوى التعليم يؤثر بشكل كبير على مدارك المرأة ومدى استيعابها للمشكلات المجتمعية، وكذلك وجود الدعم المادي الخارجي والإعتمادات المالية اللازمة لمزاولة مسئوليات الرابطة، حيث إن قلة الاعتمادات المالية من وزارة الموارد المائية والرى وغياب الدعم المادي الخارجي يصيب الكثير من الروابط بشلل حيث أن جميع الأعمال (صيانة – تشغيل – تطهير)، التي من المفترض أن تقوم بها الرابطة تتطلب الكثير من الموارد المالية والتي لا يمكن أن تعتمد فيها الرابطة على المساهمات المجتمعية فحسب، مما يتطلب الحصول على إعتمادات مالية من الوزارة، ويؤثر ذلك بالتبعية على مستوى مشاركة المرأة.

ويمكن فى ضوء تلك النظرية أيضاً تفسير عزوف السيدات عن المشاركة بالروابط، والتى من أهمها المسئوليات المنزلية والأدوار الإجتماعية، التى تقوم بها المرأة داخل الأسرة من تربية ورعاية الأطفال وكبار السن، بالطبع نتيجة الضغوط المعيشية عادة ما تتخلى المرأة نفسها عن الأنشطة المجتمعية فى سبيل القيام بأعباء الأدوار الأسرية، وهناك أيضاً عادات وتقاليد تجعل المجتمع معارض لخروج المرأة للمشاركة بالحياة العامة، والتي تؤدى إلى تراجع المرأة عن المشاركة في وجود الرجل، وقد أدت هذه العادات والتقاليد إلى عدم اقتناع المجتمع بأهمية مشاركة المرأة في إدارة المياه، وبالتالي التفضيل يكون للرجال خلال الإنتخابات، مما يؤثر سلباً على تمثيل المرأة بمجالس إدارات الروابط، فبالنسبة للمجتمع دور الرجل معروف في إدارة المياه ولكن دور المرأة غير معروف، أو قاصر على ما له علاقة بالأعمال المنزلية .

وهذه الظاهرة ناتجة عن عدم اعتراف المجتمع بأن المرأة تلعب دوراً محورياً بجميع الأنشطة الزراعية، حيث يتسبب هذا التجاهل المجتمعي لدور المرأة في الزراعة إلى فرض بعض الأدوار الإجتماعية على المرأة الريفية، التي مع الوقت تتحول إلى نمط حياة يجب الأخذ به، وتعد روابط مستخدمي المياه مثالاً حياً على ذلك، حيث تنحصر مشاركة المرأة في إدارة المياه على الاستخدامات المنزلية والحد من تلوث قنوات الري الناتج عن المخلفات المنزلية.

ومن الإستعراض السابق يتضح ضرورة وأهمية المشاركة الفعالة للنساء الريفيات بروابط مستخدمى المياه، وتدعيم المكون المعرفى لديهن فيما يتعلق بترشيد استخدام مياه الرى، والمحافظة عليها، وصيانتها من التلوث من خلال تفعيل دورهن بتلك الروابط.

فروض الدراسة

توجد علاقة بين الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات روابط مستخدمى المياه وبين كل من السن، والمستوى التعليمى، والمهنة، والحالة الزواجية، والمعارف والإتجاهات البيئية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه.

الطريقة البحثية

تم إجراء البحث فى كل من مراكز كفر الدوار وأبوحمص والمحمودية التابعة لمحافظة البحيرة، والتى تشتمل على ٦٢ رابطة لمستخدمى المياه، وتعتبر شاملة النساء المبحوثات فى الدراسة الحالية من جميع النساءعضوات اللجان التمثيلية بالروابط، واللائى يبلغ عددهن ٢٢٨ مبحوثه فى كل من مراكز كفر الدوار وأبو حمص والمحمودية بواقع ٧٣ مبحوثة بمركز كفر الدوار، و٩٠ مبحوثه بمركز أبو حمص، و٦٥ مبحوثة بمركز المحمودية. وقد تم أخذ عينة طبقية بلغ حجمها ١٠٠ مبحوثة يشكلن ٤٤% من إجمالى النساء العضوات بروابط مستخدمى المياه بمنطقة البحث بواقع ٣١ مبحوثه بمركز كفر الدوار، و٤٠ مبحوثه بمركز أبو حمص، و٢٩ مبحوثة بمركز المحمودية.

وقد تم تجميع البيانات من النساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه، بواسطة صحيفة استبيان للتعرف على مستوى ممارستهن البيئية. وقد تم الإستعانه بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها العرض الجدولي، والنسب المئوية ومقايس النزعة المركزية، ومقايس التشتت، وكذلك تم إستخدام الأساليب الإحصائية غير البارامترية لبيان العلاقة بين المتغيرات مثل مربع كاى وكذلك تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد لتحديد أثر المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة بدرجة الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه، وذلك من خلال إستخدام البرنامج الإحصائى الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS (عبدالسلام، ١٩٨٨؛ علام، ١٩٨٥؛ أبو دقة وآخرون، ٢٠١٢؛ Siegel, 1956).

التعاريف الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية

١- **السن:** يقصد به المرحلة العمرية التى وصلت اليها المبحوثه منذ ميلادها حتى وقت إجراء الدراسة، وقد تم قياسة من خلال سؤال المبحوثه عن سنها، وهو رقم مطلق.

٢- **المستوى التعليمى:** يقصد به المرحلة التعليمية التى وصلت إليها المبحوثه، وقد تم قياسة من خلال سؤال المبحوثه عن المرحلة التعليمية التى وصلت إليها، وقد تم تقسيمها إلى، أميه، وتقرأ وتكتب، وحاصله على الشهادة الإبتدائية، وحاصله على الشهادة الإعدادية، وحاصله على الثانوية العامة أو مؤهل متوسط، وحاصله على مؤهل عالى، وحاصله على مؤهل فوق جامعى، وقد أعطيت الأوزان ١،٢،٣،٤،٥،٦،٧على الترتيب.

٣- **المهنة الأساسية للمبحوثه:** ويقصد بها المهنه الأساسية التى تمارسها المبحوثه، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثه عن مهنتها الأساسية، سواء كانت زراعية أو غير زراعية، وقد أعطيت الرموز ١،٢على الترتيب.

٤- **عدد أفراد الوحدة المعيشية للمبحوثه:** ويقصد بها عدد أفراد أسرة المبحوثه، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثه عن عدد أفراد أسرتها، وهو رقم مطلق.

٥- **الحالة الزواجية للمبحوثه:** وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثه عن حالتها الإجتماعية من حيث كونها متزوجة، آنسة، أرملة، مطلقة، وقد أعطيت الرموز ١،٢،٣،٤ على الترتيب.

٦- **الحيازة المزرعية للمبحوثه:** ويقصد بها إجمالى عدد القراريط الزراعية، التى تحوزها المبحوثة، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثه عن إجمالى الحيازة المزرعية الخاصة بها، وهى أرقام مطلقة.

٧- **المعارف البيئية للمبحوثة:** ويقصد بها مدى إلمام المبحوثة بالمعارف الأساسية المتعلقة بحماية البيئة وصيانتها من التلوث، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثة عن مدى معرفتها بكل من، خطورة استخدام المبيدات الحشريه باستمرار وأثر ذلك على البيئة، ورمى المخلفات التى تملأ صناديق القمامة بالشوارع للتخلص منها، وإلقاء مخلفات المصانع السائلة فى الترع، ورمى القمامة

والحيوانات النافقة بالمجارى المائية، والإسراف فى إستخدام الماء يعتبر استنزاف للموارد الطبيعية، وغسيل الأوانى فى الترع والمصارف، والأشجار والغابات تلعب دوراً مهماً فى تحسين البيئة، واستخدام الأسمدة الكيماوية بكثافة يلوث مصادر المياه، وزحف المبانى على الأرض الزراعية أدى لتلوث المياه، والمقاومة المتكاملة للآفات الزراعية بدلاً من استخدام مبيدات شديدة السمية، ووجود المصانع والورش داخل نطاق الكتل السكنية يلوث مياه الرى، وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات، أعرف، ولحد ما، ولا أعرف، وقد أعطيت الأوزان، ١،٢،٣، على الترتيب وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (١١ -٣٣) درجة، وقد تم تقدير معامل الثبات، بإستخدام طريقة التجزئة النصفية Split – Half،حيث بلغت قيمة معامل الثبات(16).

٨- **الإتجاهات البيئية للمبحوثة:** ويقصد بها الميل أو الرغبة فى التعامل الآمن مع البيئة وصيانتها من التلوث، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثة عن أولاً: العبارات الإتجاهيه الإيجابية وتشتمل على: يجب زيادة نسبة تمثيل السيدات باللجان التمثيلية بروابط مستخدمي المياه، ويجب زيادة وعي العضوات بأهمية مشاركة المرأة الفعالة فى إدارة المياه، ويجب تفعيل دورهن بمنظمات مستخدمي المياه، ووجود نماذج ايجابية من بين العضوات المشاركات يشجع النساء للإنضمام بروابط مستخدمي المياه، وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات، أوافق، والى حد ما، ولا أوافق، وقد أعطيت الأوزان، ١،٢،٣، على الترتيب، ثانياً: العبارات الإتجاهية السلبية وتشتمل على: لا داعى لتدفق المعلومات للنساء بين جميع مستويات الرابطة، وليس من الضرورى حصول العضوات على التدريبات اللازمة لرفع كفاءة الروابط، وليس من الضرورى تمكين المرأة من الترشح بانتخابات مجلس الإدارة أمام الرجال، وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات، أوافق، الى حد ما، لا أوافق، وقد أعطيت الأوزان ١،٢،٣، على الترتيب وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين(٧ – ٢١) درجة.

٩- **الممارسات البيئية للمبحوثة:** يقصد بها الأفعال والتصرفات التى تمارسها المبحوثة من أجل المحافظة على البيئة وصيانتها من التلوث، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثة عن مدى ممارستها لكل من أولاً: الممارسات البيئية الإيجابية للمبحوثة وتشتمل على: توفير صناديق القمامة فى القرية، والتعاون مع أهل القرية والأجهزة الحكومية للمحافظة على البيئة، وعقد ندوات إرشادية لنشر الوعى البيئى فى القرية، وتحرير محاضر للتلوث البيئى للمخالفين، والمحافظة على زيادة الرقعة الخضراء بالقرية، والمشاركة فى إبعاد أماكن تجميع القمامة عن المساكن، وإبعاد حظائر المواشى عن المجرى المائى، وردم البرك والمستنقعات فى القرية، المساهمة فى توفير عمال نظافة فى كل قرية، وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات، بإستمرار، وأحيانا، ولا أفعل، وقد أعطيت الأوزان ، ١،٢،٣، على الترتيب، ثانيا: الممارسات البيئية السلبية للمبحوثة: وتشتمل على: إلقاء القمامة أمام المنزل، وغسيل الأوانى فى الترع، وغسيل فوارغ المبيدات فى الترع والمصارف، والتخلص من صرف المجارى فى الترع، والتخلص من الحيوانات والطيور النافقة بإلقائها فى المجرى المائى، وحرق المخلفات الزراعية، وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات، بإستمرار، وأحيانا، ولا أفعل، وقد أعطيت الأوزان ، ٣،٢،١، على الترتيب وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (١٥ – ٤٥)، وقد تم تقدير معامل الثبات بإستخدام

طريقة التجزئة النصفية Split – Half ،حيث بلغت قيمة معامل الثبات (.27)

بعض الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمبحوثات:

يوضح الجدول رقم (١) الخصائص المميزة للمبحوثات: وهى السن والمستوى التعليمى والحالة الزواجية وعدد أفراد الوحدة المعيشية والحيازة المزرعية بالقيراط والمهنة الأساسية لهن.

يتضح من بيانات الجدول رقم(١) أن ١٤% تقريباً من النساء المبحوثات بالعينة البحثية من فئة كبار السن حيث تتراوح أعمارهن ما بين ٥٣ إلى ٦٣ سنه، فى حين أن ٦٠% منهن فى منتصف العمر، حيث تتراوح أعمارهن ما بين ٣٦ إلى ٥٢ سنه، أما باقى أفراد العينه من مرحلة الشباب حيث تتراوح أعمارهن ما بين ٢٩ إلى ٣٥ سنه.

كما تبين أن ٣% من النساء المبحوثات بالعينة البحثية أميات، فى حين أن ١٢% منهن يقرأن ويكتبن، وهناك ٥% قد حصلن على الشهادة الإبتدائية، فى حين أن ١٩% منهم قد حصلن على الشهادة الإعدادية، وهناك ٥٨% قد حصلن على شهادات متوسطة، أما الباقيات وهن ٣% فقد حصلن على شهادات جامعية.

كما يوضح نفس الجدول أن ٩٠% من المبحوثات متزوجات، فى حين أن ٤% منهن أرامل، و٣% منهن آنسات، و٣% منهن مطلقات، كما تراوح المدى الفعلى لعدد أفراد الوحدة المعيشية للمبحوثات ما بين ٣ أفراد كحد أدنى، إلى ٨ أفراد كحد أقصى، وكذلك تبين أن ٢٢% المهنة الأساسية لهن الزراعة، فى حين أن ٧٨% منهن لا يعملن بالزراعة، فى حين تراوحت الحيازات الزراعية للمبحوثات ما بين ثلاث قراريط كحد أدنى إلى ٤٨ قيراط كحد أقصى، ومعظمهن أى ٨٩% منهن لا يمتلكن أى حيازة أرضية.

النتائج ومناقشاتها

أولاً: المعارف البيئية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه: يتبين من الجدول رقم(٢) أن ٩% من النساء المبحوثات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه المعارف البيئية لهن منخفضة، فى حين أن ٦٩% منهن مستوى المعارف البيئية لهن متوسط، أما باقى العينة البحثية والبالغ نسبتهن ٢٢% فإنهن من ذوات المعارف البيئية المرتفعة.

جدول رقم ١: التوزيع العددى والنسبى للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه بالعينه البحثية وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية

المتغيرات	الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمبحوثات				
	%	٤- عدد أفراد الوحدة المعيشية	العدد	النسبة المئوية
كبار السن (٥٣-٦٣)	١٤	صغيرة (٣-٤)	٣٣	٣٣
منتصف العمر(٣٦-٥٢)	٦٠	متوسطة (٥-٦)	٥٩	٥٩
الشباب (٢٩-٣٥)	٢٦	كبيرة (٧-٨)	٨	٨
٢- المستوى التعليمى		٥- الحيازة بالقيراط		
أمى	٣	لا تحوز	٨٩	٨٩
يقرأ ويكتب	١٢	(٣- ٧)	٥	٥
إبتدائى	٥	(٨- ١٢)	٤	٤
إعدادى	١٩	(٣٢-٤٨)	٢	٢
ثانوى / متوسط	٥٨	٦- المهنة الأساسية		
جامعى	٣	زراعى	٢٢	٢٢
٣-الحالة الزواجية		غير زراعى	٧٨	٧٨
متزوجه	٩٠			
أرمله	٤			
آنسة	٣			
مطلقة	٣			

جدول رقم ٢: التوزيع العددى والنسبى للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه وفقاً لمعارفهن البيئية

المعارف البيئية	العدد	النسبة المئوية
منخفضة (٢٢-٢٤)	٩	٩
متوسطة (٢٥-٢٩)	٦٩	٦٩
عالية (٣٠-٣٢)	٢٢	٢٢
الإجمالى	١٠٠	١٠٠

ثانياً: الإتجاهات البيئية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه:

يتبين من الجدول رقم(٣) أن ٨% من النساء المبحوثات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه الإتجاهات البيئية لهن ضعيفة، فى حين أن ٥٠% منهن مستوى الإتجاهات البيئية لهن متوسطة، أما باقى العينة البحثية والبالغ نسبتهن ٤٢% الإتجاهات البيئية لهن قوية.

ثالثاً: الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه: يتبين من الجدول رقم (٤) أن ٢٢% من النساء المبحوثات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه بالعينة البحثية ممارساتهن البيئية منخفضة، فى حين أن ٦٤% منهن مستوى ممارساتهن البيئية متوسط، أما باقى العينة البحثية والبالغ نسبتهن ١٤% فإنهن من ذوات المستوى المرتفع من الممارسات البيئية.

أ- أسباب تنفيذ الممارسات البيئية الإيجابية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه: يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) أن ٤١% من النساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه ساعدن فى توفير صناديق القمامة فى القرية نتيجة الإتصال بجهاز شئون البيئة بالتعاون مع الوحدة المحلية لتوفير تلك الصناديق، فى حين أن ٨١% منهن يقمن بالتعاون مع أهل القرية للمحافظة على البيئة، وذلك من خلال التنسيق مع جمعية تنمية المجتمع المحلى للقيام بعمليات التشجير وصيانة البيئة، فى حين أن ٤٠% منهن قمن بعقد ندوات لنشر الوعى البيئى فى القرية، فى حين أن ٣٢% من المبحوثات قد ساعدن فى تحرير محاضر للمخالفين حتى يرتدع الآخرون ويحافظوا على البيئة، فى حين أن ٣٤% منهن قمن بالإشتراك فى حملات التشجير، بغرض المحافظة على زيادة الرقعة الخضراء بالقرية وقد شارك ٤٩% منهن فى حملات التخلص من الحشائش والغاب النامى على حواف الترع.

وقد قامت ٣١% من النساء بالإتصال والتعاون مع الوحدة المحلية وجهاز شئون البيئة بغرض المشاركة فى إبعاد أماكن تجميع القمامة عن المساكن، فى حين أن ٤٥% منهن شاركن فى إبعاد أماكن تجميع القمامة عن المساكن لمعرفتهم أن وجود أماكن تجميع القمامة بجوار المساكن يخالف القانون، فى حين أن ٣١% منهن قمن بالإشتراك فى إبعاد حظائر المواشى عن المجرى المائى حتى لا يلوث المجرى المائى.

جدول رقم ٣: التوزيع العددى والنسبى للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه وفقاً لإتجاهاتهن البيئية

الإتجاهات البيئية	العدد	النسبة المئوية
ضعيفة (٩-١٢)	٨	٨
متوسطة (١٣-١٦)	٥٠	٥٠
قوية (١٧-١٩)	٤٢	٤٢
الإجمالى	١٠٠	١٠٠

جدول رقم٤: التوزيع العددى والنسبى للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى الميـاه وفقـاً لممارستهن البيئية

الممارسات البيئية	العدد	النسبة المئوية
منخفضة (٢٦-٣٠)	٢٢	٢٢
متوسطة (٣١-٣٦)	٦٤	٦٤
عالية (٣٧-٤٠)	١٤	١٤
الإجمالى	١٠٠	١٠٠

جدول رقم ٥: التوزيع العددى والنسبى لأسباب تنفيذ الممارسات البيئية الإيجابية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه

الممارسة	أسباب تنفيذها	العدد	النسبة المئوية
١- توفير صناديق القمامة فى القرية	نتيجة الإتصال بجهاز شئون البيئة بالتعاون مع الوحدة المحلية لتوفير الصناديق	٤١	٤١
٢- التعاون مع أهل القرية والأجهزة الحكومية للمحافظة على البيئة	نتيجة التنسيق مع جمعية تنمية المجتمع المحلى للقيام بعمليات التشجيروصيانة البيئة	٨١	٨١
٣- عقد ندوات إرشادية لنشر الوعى البيئى فى القرية	لأهمية نشر الوعى البيئى لدى سكان القرية	٤٠	٤٠
٤- تحرير محاضر للتلوث البيئي للمخالفين	حتي يرتدع الإخرون ويحافظوا على البيئة	٣٢	٣٢
٥- المحافظة على زيادة الرقعة الخضراء بالقرية	الإشتراك في حملات التشجير	٣٤	٣٤
	الإشتراك فى حملات التخلص من الحشائش والغاب النامي على حواف الترع	٤٩	٤٩
	بشعر بالفرحه والسعاده عندما أرى المكان من حولي أخضر	١٤	١٤
٦- المشاركة فى إبعاد أماكن تجميع القمامة عن المساكن	بالإتصال والتعاون مع الوحدة المحلية وجهاز شئون البيئة	٣١	٣١
	لان وجود أماكن تجميع القمامة بجوار المساكن يخالف القانون	٤٥	٤٥
٧- إبعاد حظائر المواشى عن المجرى المائى	حتي لا يلوث المجرى المائي	٣١	٣١
	لتأكيد دورى الفعال داخل الرابطة	٥٨	٥٨
٨- ردم البرك والمستنقعات فى القرية	بغرض الإستفادة منها بإقامة منشأت وطرق تخدم القرية	٤٢	٤٢
٩- المساهمة في توفير عمال نظافة في كل قرية	تطوع بعض الشباب لنظافة القرية	٢٦	٢٦

فى حين أن ٥٨% منهن قمن بنفس العمل لتأكيد دورهن الفعال داخل الرابطة. وقد شاركت ٤٢% من النساء فى الإشراف على عمليات ردم البرك والمستنقعات فى القرية بغرض الإستفادة منها بإقامة منشئات وطرق تخدم القرية، فى حين أن ٢٦% منهن قد ساهمن فى نظافة القرية نتيجة تطوع بعض الشباب لنظافة القرية.

ب- أسباب عدم تنفيذ الممارسات البيئيـة الإيجابيـة للنساء الريفيات عضوات اللجـان التمثيليـة بـروابط مستخدمى المياه: يتضح من بيانات الجدول رقـم (٦) أن ٥١% من من النساء الريفيات عـضوات اللجـان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه لا يقمـن بالإشـراف على توفير صناديق القمامة فى القرية حيـث أشـارت ١١% منهن أن القمامة يتم التخلص منها عـن طريـق الحرق، فى حين أشارت ٢٣% منهن إلى عدم تعـاون الأهالى فى توفير الصناديق، وقد أشارت ١٥% مـنهن إلى سرقة بعض الصناديق من جانب الأهـالى، وقـد أشارت ١٠% منهن إلى عدم وجود عمال نظافه لنقـل القمامه من داخل الصناديق.

وقد بينت النتائج فى جـدول(٦) أن ١٩% مـن النساء لا يتعاون مع سكان القرية والأجهزة الحكوميـة للمحافظة على البيئة، ويرجع السبب فـى ذلـك كمـا أشارت ١٢% منهن إلى قلة أو غياب الحوافز المادية، فى حين أشارت ٧% مـنهن إلـى إضـطرار بعـض السيدات الى اصطحاب أطفالهن معهن مما يؤدى الـى إستياء الحضور، فى حين أن ٦٠% من المبحوثـات لا

يقمن بعقد ندوات إرشادية لنشر الوعى البيئى فى القرية حيث أشارت ١٨% منهن إلى أن السبب يرجع إلى عدم توافر فرص التدريب لرفع مستوى الوعى البيئى، فى حين أشارت ٢٢% منهن إلى أن السبب يرجع إلى قلة وغياب التنسيق بين الجهات المعنية بالبيئة والمحافظة عليها، فى حين أشارت ٢٠% منهن إلى ضعف الإتصال وتدفق المعلومات بين الروابط على مستوى الترع الفرعية، فى حين أن ٦٨% من المبحوثات لا يساعدن فى تحرير محاضر للتلوث البيئى للمخالفين حيث أكد ٤٠% منهن إلى عدم الإقتناع بجدواها، فى حين أشارت ٢٠% منهن أن أزواجهن يمنعهن من ذلك حتى لا يخلقن مشاكل مع الآخرين، فى حين أن ٨% منهن لم يذكرن السبب، وهناك ٣% من المبحوثات أشرن أنهن لا يقمن بالعمل على المحافظة على زيادة الرقعة الخضراء بالقرية لعدم وجود وقت لديهن.

وقد أشارت ١١% من المبحوثات أنهن لا يقمن بالإشراف على إبعاد حظائر المواشى عن المجرى المائى، وذلك بسبب عدم وجود حافز أو دافع لذلك، وقد تبين أن ٥٨% من المبحوثات لا يقمن بالإشراف على ردم البرك والمستنقعات فى القرية، حيث أشارت ٣٠% منهن أنها ليست موجودة بشكل كبير فى القرية، فى حين تبين أن ٧٤% منهن لا يقمن بالمساعدة فى توفير عمال نظافة فى القرية، حيث أشارت ٤٤% منهن أن السبب فى ذلك يرجع إلى عدم وجود اعتمادات ماليه لدفع اجورهن.

جدول رقم ٦: التوزيع العددى والنسبى لأسباب عدم تنفيذ الممارسات البيئية الإيجابية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه

الممارسة	أسباب عدم تنفيذها	العدد	النسبة المئوية
١- توفير صناديق القمامة فى القرية	يتم التخلص من القمامة عن طريق الحرق	١١	١١
	عدم تعاون الأهالي معنا في توفير الصناديق	٢٣	٢٣
	سرقة بعض الصناديق من جانب الأهالى	١٥	١٥
	عدم وجود عمال نظافه لنقل القمامه من داخل الصناديق	١٠	١٠
٢- التعاون مع أهل القرية والأجهزة الحكومية للمحافظة على البيئة	قلة أو غياب الحوافز المادية	١٢	١٢
	إضطرار بعض السيدات الى أصطحاب أطفالهن معهن مما يؤدي الى إستياء الحضور	٧	٧
٣- عقد ندوات إرشادية لنشر الوعى البيئى فى القرية	عدم توافر فرص التدريب لرفع مستوى الوعى البيئي	١٨	١٨
	قلة وغياب التنسيق بين الجهات المعنية بالبيئة والمحافظة عليها	٢٢	٢٢
	ضعف الإتصال وتدفق المعلومات بين الروابط علي مستوى الترع الفرعية	٢٠	٢٠
٤- تحرير محاضر للتلوث البيئى للمخالفين	لعدم الإقتناع بجدواها	٤٠	٤٠
	زوجى يمنعنى من ذلك حتى لا نخلق مشاكل مع الآخرين	٢٠	٢٠
٥- المحافظة على زيادة الرقعة الخضراء بالقرية	لا يوجد لدى وقت لذلك	٣	٣
٦- المشاركة فى إبعاد أماكن تجميع القمامة عن المساكن	عدم تعاون المسئولين معنا	١١	١١
٧- إبعاد حظائر المواشى عن المجرى المائى	لا يوجد حافز او دافع لذلك	٢٢	٢٢
٨- ردم البرك والمستنقعات في القرية	ليست موجودة بشكل كبير في القرية	٣٠	٣٠
٩- المساهمة فى توفير عمال نظافة فى كل قرية	لعدم وجود اعتمادات ماليه لدفع اجورهم	٤٤	٤٤

ج- أسباب القيام بالممارسات البيئية السلبية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه: يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) أن ٩% من النساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه يتخلصن من القمامة عن طريق إلقائها أمام المنازل وذلك بسبب عدم وجود صناديق لحفظ القمامة، فى حين أن ٢٤% منهن يلجأن أحياناً إلى غسيل الأوانى فى الترع، حيث أشارت ٨% منهن إلى أن السبب فى ذلك يرجع إلى أن المياه تتدفق ضعيفه من الصنبور، فى حين ذكرت ١٢% منهن أن المياه تنقطع فى البيت لأوقات طويله، وقد أشارت ٤% منهن إلى أن غسيل الأوانى والغلال فى البيت يسد الصرف، وقد تبين أن ١٥% منهن يقمن بغسيل عبوات المبيدات الفارغة فى الترع والمصارف وذلك بسبب إحتياجهن لتلك العبوات لإعادة إستعمالها مرة أخرى.

وقد أشارت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (٧) أن ٧٨% من المبحوثات يتخلصن من صرف المجارى فى الترع وذلك بسبب عدم وجود شبكة صرف صحى بالقرية، فى حين أشارت ١٢% من المبحوثات أنهن يتخلصن من الحيوانات النافقة بإلقائها فى المجرى المائى، وذلك بسبب بعد مكان تجميع القمامة، فى حين أشارت ٢٩% منهن أنه يتم التخلص من المخلفات الزراعية عن طريق الحرق، حيث أشارت ٢٢% منهن أن السبب فى ذلك يرجع إلى سرعة إخلاء الأرض لزراعة محاصيل أخرى، فى حين أشارت ٧% منهن أن سبب ذلك يرجع لعدم معرفتهن كيفية إستغلالها والإستفادة منها.

د- أسباب عدم تنفيذ الممارسات البيئية السلبية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه: يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أن ٩١% من النساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه لا يتخلصن من القمامة عن طريق إلقائها أمام المنازل، حيث أشارت ٨٥% منهن أن ذلك يلوث البيئة، وقد تبين أن ٧٦% من المبحوثات لا يقمن بعمليات غسيل الأوانى فى الترع حيث أشارت ٥٥% منهن أن سبب ذلك هو المحافظة على المجرى المائى من التلوث، فى حين تبين أن ٨٥% منهن لا يقمن بعمليات غسيل فوارغ المبيدات فى الترع والمصارف، حيث أشارت ٣٨% منهن أن ذلك يلوث المياه، فى حين تبين أن ٢٢% منهن لا يقمن بالتخلص من صرف المجارى فى الترع، حيث أشارت ٩% منهن أنه تم عمل شبكة صرف بالجهود الذاتيه لتوصيل صرف المنازل الى شبكة الصرف المغطى.

جدول رقم ٧: التوزيع العددى والنسبى لأسباب تنفيذ الممارسات البيئية السلبية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه

الممارسة	أسباب تنفيذها	العدد	النسبة المئوية
١- إلقاء القمامة أمام المنزل	لعدم وجود صناديق لحفظ القمامة	٩	٩
٢- غسيل الأوانى فى الترع	المياه تتدفق ضعيفه من الصنبور	٨	٨
	المياه تنقطع فى البيت لأوقات طويله	١٢	١٢
	غسيل الأوانى والغلال فى البيت يسد الصرف	٤	٤
٣- غسيل فوارغ المبيدات فى الترع والمصارف	ساعات بحتاج العبوات الفاضيه فبضطر أغسلها وأستعملها	١٥	١٥
٤- التخلص من صرف المجارى فى الترع	لا يوجد شبكة صرف صحى بالقرية	٧٨	٧٨
٥- التخلص من الحيوانات والطيور النافقة بإلقائها فى المجرى المائى	مكان تجميع الزباله بعيد بستسهل وأرميها فى الترعه	١٢	١٢
٦- حرق المخلفات الزراعية	لسرعة إخلاء الأرض لزراعة محاصيل أخرى	٢٢	٢٢
	ما بنعرفش نستغلها ونستفيد منها	٧	٧

جدول رقم ٨: التوزيع العددى والنسبى لأسباب عدم تنفيذ الممارسات البيئية السلبية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه

الممارسة	أسباب عدم تنفيذها	العدد	النسبة المئوية
١- إلقاء القمامة أمام المنزل	لأن ذلك يلوث البيئة	٨٥	٨٥
٢- غسيل الأوانى فى الترع	للمحافظة على المجرى المائى من التلوث	٥٥	٥٥
٣- غسيل فوارغ المبيدات فى الترع والمصارف	لأن ذلك يلوث المياه	٣٨	٣٨
٤- التخلص من صرف المجارى فى الترع	تم عمل شبكة صرف بالجهود الزاتيه لتوصيل صرف المنازل الى المصارف	٩	٩
٥- التخلص من الحيوانات والطيور النافقة بإلقائها فى المجرى المائى	يتم تجميعها وإلقائها فى أماكن تجميع القمامة	٧٠	٧٠
٦- حرق المخلفات الزراعية	حرق المخلفات الزراعية يلوث البيئة	٢٥	٢٥

كما أشارت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (٨) أن ٨٨% منهن لا يتخلصن من حيوانتهن وطيورهن النافقة بإلقائها فى المجرى المائى، حيث أشارت ٧٠% منهن بأنهن يقمن بتجميعها وإلقائها فى أماكن تجميع القمامة، حيث أشارت ٢٥% منهن أن حرق المخلفات الزراعية يلوث البيئة.

٥- الأنشطة والأدوار التى تقوم بها النساء الريفيات داخل الرابطة: يتضح من بيانات الجدول رقم (٩) أن ٥٥% من النساء الريفيات المبحوثات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه يقمن بتوعية السيدات بأهمية المحافظة على البيئة وصيانة المجرى المائى من التلوث، وعن اهم القرارات التى شاركن فيها داخل الرابطة، فقد قررت ١٠% منهن الاحتفاظ بكل الوثائق والسجلات الإدارية والمالية للرابطة، فى حين أن ٢٧% قد قررن فتح قنوات اتصال بكل أجهزة وزارة الموارد المائية والري، وكذلك مع الهيئات الحكومية والتنظيمات الأهلية والجهات الأخرى المعنية بالإدارة المتكاملة للمياه، فى حين أن ٩% منهن قررن تنظيم حملات لتشجير على جانبي الترع والمساهمة في أعمال التطهير من أجل تقليل إصابة الأطفال بالأمراض، فى حين أن ٢٧% منهن قررن تنظيم دورات تدريبية لعضوات الروابط على كيفية عمل قياسات المياه حتى يتمكن من متابعة مناسيب المياه بشكل دورى، وعن الاحتياجات اللازمة لتحسين أدوارهن داخل الرابطة.

فقد أشارت ٤% منهن ضرورة إتاحة الفرصة أمام العنصر للترشح فى إنتخابات مجلس الإدارة، فى حين أن ١٦% منهن نادوا بضرورة زيادة نسبة تمثيل النساء داخل مجلس الإدارة. وقد أشارت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (٩) أن ٤٦% منهن يقترحن زيادة نسبة تمثيل السيدات باللجان التمثيلية، فى حين أن ٤٧% قلن بضرورة توفير الدعم المادي الكافي للروابط لمزاولة مسئولياتها وأدوارها بشكل كافي، كما أن ٣٣% منهن أكدن أهمية حصول العضوات على التدريبات اللازمة لرفع قدرات الروابط، أما عن التدريبات وورش العمل التي سبق لهن المشاركة بها، فقد شاركت ١٠% منهن فى دوره تدريبية حول المشاركة المجتمعية للمرأة الريفية في ادارة الموارد المائية، فى حين أن ٢٣% منهن قد شاركن فى دورة تدريبية حول النوع الإجتماعى وإدارة المياه، وقد شاركة ٤٢% منهن فى دورة تدريبية حول أدوار ومسئوليات روابط مستخدمي المياه وأهمية مشاركة المرأة بها، فى حين أن ١٣% منهن قد شاركن فى دورة تدريبية حول مخاطر تلوث المياه.

وعن الخبرات والمهارات التي اكتسبنها من خلال المشاركة بالرابطة، فقد اكتسبت ٤٢% منهن مهارة العمل فى فريق وإتخاذ القرارات، فى حين أن ١٥% منهن قد إكتسبن خبرة حل النزاعات التي قد تنشأ بين أعضاء الرابطة، وأما عن العوامل العوامل التى تؤدى الى عزوف السيدات من المشاركة فى الروابط فقد أشارت ٤٠% منهن أن السبب فى ذلك يرجع إلى غياب

جدول رقم ٩: التوزيع العددى والنسبى للمبحوثات وفقاً للأنشطة والأدوار التى يقمن بها داخل الرابطة ورأيهن فى كيفية زيادة استفادة النساء من الرابطة

الدور	أهم الأنشطة	العدد	النسبة المئوية
١- أهم الأدوار التي يقمن بها داخل الرابطة	١- توعية السيدات بأهمية المحافظة على البيئة	٥٥	٥٥
٢- اهم القرارات التى شاركن فيها داخل الرابطة	١- الاحتفاظ بكل الوثائق والسجلات الإدارية والمالية للرابطة	١٠	١٠
	٢- فتح قنوات اتصال بكل أجهزة وزارة الموارد المائية والري وكذلك مع الهيئات الحكومية والتنظمات الأهلية والجهات الأخرى المعنية بالإدارة المتكاملة للمياه	٢٧	٢٧
	٣- تنظيم حملات التشجير على جانبي الترع	٩	٩
	٤- تنظيم دورات تدريبية لعضوات الروابط	٢٧	٢٧
٣- الاحتياجات اللازمة لتحسين دورك أكثر داخل الرابطة	١- إتاحة الفرصة أمام العنصر للترشح فى إنتخابات مجلس الإدارة	٤	٤
	٢- زيادة نسبة تمثيل النساء داخل مجلس الإدارة	١٦	١٦
	٣- زيادة نسبة تمثيل السيدات باللجان التمثيلية	٤٦	٤٦
	٤- توفير الدعم المادي الكافي للروابط	٤٧	٤٧
	٥- رغبة العضوات فى الحصول على التدريبات اللازمة لرفع قدرات الروابط	٣٣	٣٣
٤- التدريبات وورش العمل التي سبق لكى المشاركة بها	١- دوره تدريبية حول المشاركة المجتمعية للمرأة الريفية في إدارة الموارد المائية	١٠	١٠
	٢- النوع الإجتماعي وإدارة المياه	٢٣	٢٣
	٣- أدوار ومسئوليات روابط مستخدمي المياه وأهمية مشاركة المرأة بها	٤٢	٤٢
	دورة تدريبية عن مخاطر تلوث المياه	١٣	١٣
٥- الخبرات والمهارات التي اكتسبتيها من خلال المشاركة بالرابطة	١- العمل في فريق	٤٢	٤٢
	٢- بناء العلاقات	٤٣	٤٣
	٣- اتخاذ القرارات	٤٢	٤٢
	٤- حل النزعات التى قد تنشأ بين أعضاء الرابطة	١٥	١٥
٦- العوامل التى تؤدى الى عزوف السيدات من المشاركة فى الروابط	١- غياب الحوافز المادية	٤٠	٤٠
	٢- التجاهل المجتمعى لدور المرأة	٣٩	٣٩
	٣- اقتصار تمثيل المرأة على المناطق السكنية	٤٤	٤٤
٧- من وجهة نظرك ، كيف يمكن أن نحفز سيدات أخريات للإنضمام إلى الروابط	١- توفير حوافز مادية أو عينية مثل رحلات للتبادل بين الروابط وبعضها البعض	٢٢	٢٢
	٢- العمل على إزالة العوائق التى تحول دون المشاركه الفعالة للنساء بالروابط	٥٧	٥٧
	٣- تدريب المتطوعات وتنمية قدراتهن	٣٥	٣٥

الحوافز المادية، فى حين أشار ٣٩% منهن إلى التجاهل المجتمعي لدور المرأة، فى الوقت الذى أشارت فيه ٤٤% منهن إلى اقتصار تمثيل المرأة على المناطق السكنية.

وأما عن وجهات نظرهن عن كيفية تحفيز سيدات أخريات للإنضمام إلى الرابطة، فقد أشارت ٢٢% منهن إلى ضرورة توفير حوافز مادية أو عينية مثل رحلات للتبادل بين الروابط وبعضها البعض، فى حين أن ٥٧% منهن أكدن على ضرورة العمل على إزالة العوائق التى تحول دون المشاركه الفعالة للنساء بالروابط، فى حين أن ٣٥% منهن أشرن إلى ضرورة تدريب المتطوعات وتنمية قدراتهن فى مجال المحافظة على البيئة وصيانتها من التلوث.

العلاقة بين درجة الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات روابط مستخدمى المياه وبين المستوى التعليمى والحالة الزواجية:

تم إختبار الفرض الصفرى القائل بعدم وجود علاقة بين كل من المستوى التعليمى والحالة الزواجية للنساء الريفيات عضوات روابط مستخدمى المياه، وبين الممارسات البيئية لهن. وقد تم التعرف على هذة العلاقة بإستخدام إختبار مربع كاى Chi-square وللحكم على شدة العلاقة تم إحتساب قيمة معامل إرتباط Kendall's tau.

ويبين جدول رقم(١٠) علاقة الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات روابط مستخدمى المياه بالمستوى التعليمى والحالة الزواجية.

وقد أوضحت نتائج اختبار مربع كاى وجود علاقة معنوية احصائيا بين درجة الممارسات البيئية للمبحوثات، وبين المستوى التعليمى لهن، وقد بلغت قيمة معامل كاندل (٠,٤٣) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى(٠,٠١)، ويمكن تفسير ذلك حيث أن التعليم أحد أركان التنمية البشرية، وإن كان يعد أيضاً أهم هذه الأركان على الإطلاق، حيث يتحدد وفقاً له مستوى ضلعى المثلث الآخرين، وهما المستوى الصحى ومعدل الدخل، ولم يعد هناك مجال للشك فى أن عائد الإستثمار البشرى فى تعليم المرأة أكبر منه فى تعليم الرجل، لأن تعليم المرأة يعنى تلقائياً تعليم أولادها وبناتها، حيث يؤدى تعليم المرأة إلى تكريس مزيد من تعليم الإناث فى الأجيال القادمة جيلاً بعد جيل، ووفقاً لنتائج البحث فإن المستوى التعليمى للنساء الريفيات المبحوثات مرتفع نسبياً، مقارنة بما توصلت إليه دراسات سابقة إلى إرتفاع نسبة الأمية بين النساء الريفيات، الأمر الذى يؤكد أن إستمرار تعليم الفتيات يحتم ضرورة إعطاء الفتيات نصيباً أكبر من الحرية فى الخروج من المنزل، وتجاوزها لدائرة الحياة التى ترسمها التقاليد المحافظة، فضلاً عن أن إنتماء الفتيات إلى المؤسسات التعليمية يعرضها إلى مؤثرات خارجية غير عائلية الأمر الذى يؤدى بها فى النهائية إلى المزيد من المشاركة بالأمور المجتمعية والتى يأتى فى مقدمتها المحافظة على البيئة وصيانتها من التلوث من خلال دورها داخل الرابطة.

كما تبين أن ٦٤% من النساء الريفيات المبحوثات عضوات روابط مستخدمى المياه ذوى مستوى متوسط من الممارسات البيئية متزوجات، فى حين أن ٣% منهن ذوى مستوى عالى من الممارسات غير متزوجات، وقد أوضحت نتائج اختبار مربع كاى وجود علاقة معنوية احصائيا بين مستوى الممارسات البيئية للمبحوثات، وبين الحالة الزواجية لهن، وقد بلغت قيمة معامل كاندل(٠,٣٤) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى(٠,٠٥)، ويمكن تفسير ذلك أن النساء المتزوجات أكثر قدرة على تعبئة موارد المجتمع المحلى، ليس هذا فقط بل أيضا الدوافع الشخصية والاجتماعية لديهن والتي تعمل كمحرك أساسي يدفعهن إلي العمل الجاد والمشاركة الهادفة الفعالة وذلك من خلال أدوارهن داخل الروابط.

رابعاً: العلاقات الإرتباطية بين درجة الممارسات البيئية للمرأة الريفية بروابط مستخدمى المياه وخصائصهن الإجتماعية والإقتصادية :يشتمل هذا الجزء على قياس علاقة الإرتباط الجزئى بين الخصائص الإجتماعية والإقتصادية وهى: السن وعدد أفراد الوحدة المعيشية وكذلك المعارف والإتجاهات البيئية للمبحوثة وبين الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه.

١- علاقة الإرتباط الجزئى بين درجة الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه والسن، حيث تبين نتائج جدول رقم (١١) وجود علاقة معنوية بين درجة الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بالروابط وبين السن، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى(٠,١٧) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى(٠,٠٥).

٢- علاقة الإرتباط الجزئى بين درجة الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه وعدد أفراد الوحدة المعيشية، حيث تبين نتائج جدول رقم (١١) وجود علاقة معنوية بين درجة الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه وبين عدد أفراد الوحدة المعيشية، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى(٠,٢١) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى(٠,٠٥).

جدول رقم ١٠: العلاقة بين درجة الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات روابط مستخدمى المياه والمستوى التعليمى والحالة الزواجية

المتغيرات الأخرى	الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات روابط مستخدمى المياه								قيمة مربع كاى	درجات الحرية	قيمة معامل Kendall's tau
	عالية ن = ١٤		متوسطة ن =٦٤		منخفضة ن =٢٢		الإجمالى ن =١٠٠				
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١- التعليم	٢	٢	١	١	٣	٣	٦	٦	**٧٣,٤٧	٢	٠,٤٣
أميه	١٤	١٤	٦١	٦٤	١٩	١٩	٩٤	٩٤			
متعلمة	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	*٦٥,٩٣	٢	٠,٣٤
٢- الحالة الزواجية	٤	٤	٦٤	٦٤	٢١	٢١	٨٩	٨٩			
متزوجه	٣	٣	٤	٤	٤	٤	١١	١١			
غير متزوجة											

*معنوية احصائيا عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ ** معنوى عند ٠,٠١

جدول رقم ١١: قيم معاملات الإرتباط الجزئى بين درجة مشاركة المرأة الريفية بروابط مستخدمى المياه والمتغيرات الأخرى

م	المتغيرات المستقلة	معاملات الإرتباط الجزئى
١	السن	(*٠,١٧)
٢	عدد أفراد الوحدة المعيشية	(*٠,٢١)
٣	المعارف البيئية	(**٠,٣٣)
٤	الإتجاهات البيئية	(*٠,٢٧)

* معنوية احصائيا عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ ** معنوى عند ٠,٠١

٣- علاقة الإرتباط الجزئى بين درجة الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه والمعارف البيئية لهن، حيث تبين نتائج جدول رقم(١١) وجود علاقة معنوية بين درجة الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه وبين المعارف البيئية لهن، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى(٠,٣٣) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى(٠,٠١)، ويمكن تفسير هذة العلاقة إلى أن معارفهن البيئية تلعب دورا هاما فى تكوين وبلورة وتوجيه سلوكهن باعتبار أن سلوكهن ما هو إلا فعل هادف لتحقيق أو إشباع حاجة لديهن، وعلاوة على ذلك فان معارفهن تلعب دوراً بنائياً فى ميولهن واتجاهاتهن وقيمهن، الأمر الذى يزيد من مشاركتهن بالروابط.

٤- علاقة الإرتباط الجزئى بين درجة الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه والإتجاهات البيئية لهن، حيث تبين نتائج جدول رقم(١١) وجود علاقة معنوية بين درجة الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه وبين الإتجاهات البيئية لهن، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى(٠,٢٧)، وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى(٠,٠١)، وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد(٠,٥٨١).

خامساً: العلاقات الإنحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين درجة الممارسات البيئية للمرأة الريفية بروابط مستخدمى المياه: يشتمل هذا الجزء على تقدير العلاقة الإنحدارية بين المتغيرات المستقلة التالية وهى: السن وعدد أفراد الوحدة المعيشية والمعارف والإتجاهات البيئية للمبحوثة وبين درجة الممارسات البيئية للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه كمتغير تابع وذلك بإستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلى(Step–Wise regression analysis).حيث يتضح من نتائج تحليل الإتحدار المرحلى أن المعارف البيئية للمبحوثة تأتى فى المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية فى التأثير على الممارسات البيئية للنساء الريفيات المبحوثات(٠,٤٤٩)، ثم يأتى بعد ذلك الإتجاهات البيئية (٠,٢٩٦)، وعدد أفراد الوحدة المعيشية(٠,٢٧٨)، والسن(٠,٢٣٢)، الأمر الذى يشير إلى أهمية تنمية المعارف البيئية لديهن بإعتبار أهميتها فى تشكيل إتجاهاتهن البيئية ومن ثم سلوكهن الذى هو محصلة التفاعل بين خصائصهن الفردية وطبيعة الموقف الذى يعشن فية من خلال نظام متكامل تشكل المعرفة فيه جانباً اساسياً، والذى ينعكس بالضرورة على سلوكياتهن فى المحافظة على المورد المائى وصيانته من التلوث.

كما تبين معنوية النموذج عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وإستنادا لقيمة معامل التحديد القياسى للمتغيرات المستقلة مجتمعة(٠,٣٠٩)، تبين أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مسئولة عن تفسير ٣٣% تقريباً من التغير فى الممارسات البيئية للنساء الريفيات المبحوثات.

جدول رقم ١٢: نتائج تحليل الإنحدار المرحلى(Step – Wise regression analysis) بين المتغيرات المستقلة وبين درجة الممارسات البيئية للمرأة الريفية بروابط مستخدمى المياه

م	المتغيرات المستقلة	معامل الإنحدارB	معامل الإنحدار القياسى Beta	معامل الإرتباط الجزئى	t
١	السن	٠,٠٦٣	*٠,٢٣٢	*٠,١٧	٢,٧٢
٢	عدد أفراد الوحدة المعيشية	٠,٤٥٢	*٠,٢٧٨	*٠,٢١	٣,٢٤
٣	المعارف البيئية	٠,٤٣٥	**٠,٤٤٩	**٠,٣٣	٤,٩٧
٤	الإتجاهات البيئية	٠,٣٠٥	**٠,٢٩٦	*٠,٢٧	٣,٢٨

R^{-2}= 0.309 R^2=.309 R=0.581

F=12.77 * معنوى عند ٠,٠٥ ** معنوى عند ٠,٠١

التوصيات

بناءاً على النتائج التى أسفر عنها البحث فإنه يمكن التوصية بالآتى:

١- ضرورة تصميم برامج لرفع الوعي المجتمعي بالأدوار التي تقوم بها المرأة في المجتمع بوجه عام، وبقطاع الزراعة على وجه الخصوص، وتصميم برامج توعية بيئية عن مخاطر تلوث المياه، وتقديم الدعم الفني اللازم للعضوات عن كيفية تنظيم حملات توعية بشكل منهجي ومخطط، وأن تعليم الفتيات الصغيرات اللائى سيصبحن أمهات وربات بيوت مستقبلاً أمر هام، وأن التعليم الرسمى ليس فقط بل التعليم غير الرسمى والتدريب وورش العمل وغيرها، يساهم فى تحسين رأس المال البشرى يجب تنميتة لديهن.

٢- ضرورة قيام الإدارة المركزية للتوجيه المائي بالمتابعة المستمرة لأداء روابط مستخدمي المياه وتقييم مستوى مشاركة المرأة بها من خلال وضع مؤشرات متابعة وتقييم لدور العنصر النسائى داخل الروابط.

٣- ضرورة توفير الدعم المادى للنساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بالروابط وكذلك فرص التدريب والتأهيل فى مجال المحافظة على البيئة وصيانتها من التلوث وعمل رحلات للتبادل بين الروابط وبعضها البعض تشرف عليها الإدارة المركزية للتوجيه المائى حتى يمكن نقل الخبرات والتجارب السابقة، وخاصة التركيز على السيدات اللائى فى منتصف أعمارهن حيث أنهن أكثر تقبلاً لكل ما هو جديد من المعارف عن البيئة وصيانتها، وخاصة النساء المتزوجات فهن أكثر قدرة على تعبئة موارد المجتمع المحلى، ليس هذا فقط بل أيضا الدوافع الشخصية والإجتماعية لديهن والتي تعمل كمحرك أساسي يدفعهن إلي العمل الجاد والمشاركة الهادفة الفعالة وذلك من خلال أدوارهن داخل الروابط.

٤- يجب تكاتف جهود كل الهيئات المعنية بتنمية وتطوير مشروعات الرى نحو المرأة الريفية والعمل على تعزيز ثقتها بنفسها، وتنمية الطموحات الذاتية لها من خلال توسيع وتعميق الأدوار التى يمكن أن تقوم بها داخل الرابطة.

٥- ضرورة عقد دورات تدريبية بيئية بصفة مستمرة لتنمية المعارف البيئية لدى النساء الريفيات عضوات اللجان التمثيلية بروابط مستخدمى المياه وكذلك التوعية بكيفية التخلص الآمن من المخلفات المنزلية والمزراعية.

٦- ضرورة وضع سياسة بيئية تطبق فلسفة التنمية المستدامة، التى تطلب أخذ الإعتبارات البيئية والإجتماعية والإقتصادية فى الحسبان، وذلك من خلال المحور الخاص بالبيئة والسكان داخل الروابط مع مراعاة أن يشتمل هذا النوع من التنمية البيئية تقييم المخاطر والوقاية من التلوث، بما يضمن تحقيق التنمية الملائمة للبيئة، دون إهمال التعامل مع المشكلات البيئية المباشرة.

المراجع

أبو الحب، ضياء الدين(١٩٨١)، تربية الكبار وتحديات العصر، التربية المستمرة، العدد الثالث، السنة الثانية.

أبو النيل، محمود السيد(١٩٨٥)، علم النفس الإجتماعي، دراسات عربية وعالمية، سلسلة علم النفس، الطبعة الرابعة، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت.

أبو دقة، سناء إبراهيم، وسمير خالد صافى(٢٠١٢)، تطبيقات عملية فى البحث التربوى والنفسى بإستخدام SPSS، الجامعة الإسلامية بغزة.

أبو طالب، أموره حسن، ومهدية أحمد رمضان، وأشرف محمد العزب(٢٠١١)، تطبيق الريفيات لممارسات الإستخدام الرشيد لمياه الشرب بمحافظة كفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، مجلد (٣٧)، العدد (٤).

أبوشعرة، عبدالرازق أمين (١٩٩٧)، العينات وتطبيقها فى البحوث الإجتماعية، الإدارة العامة للبحوث، معهد الإدارة العامة، الرياض.

أبوطاحون، عدلي علي(٢٠٠١)، محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية، دراسة على عينة من نساء الأسر الزراعية بقرية خورشيد محافظة الإسكندرية، مؤتمر دور التقنيات والبحوث الإجتماعية فى التنمية الريفية لعلم الإجتماع الريفى وكلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، مصر.

الحميدي، عبد الرحمن(١٩٩٣)، بحوث ودراسات في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، الجزء الثاني، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الخبير، الحسينى محمد صابر رفعت، (٢٠٠٤)، إتجاهات الريفيات نحو بيئة منزلية ريفية نظيفة فى محافظة المنيا، المجلة المصرية للعلوم الزراعية، العدد(١٩)، مجلد(١٠).

الديب، هدى أحمد علوان، ومحمد إبراهيم عبد الحميد الخولى(٢٠١٠)، محددات مساهمة المرأة الريفية فى الأنشطة التنموية والبيئية، مجلة الأزهر لبحوث قطاع العلوم الزراعية، العدد (٩)، مدينة نصر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الزغبي، سميرة(٢٠٠٨)، إدماج أبعاد النوع الاجتماعي في الإدارة المتكاملة للموارد المائية، ورقة العمل رقم (٣٢)، المركز الوطني للسياسات الزراعية، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعى، الجمهورية العربية السورية.

الشرنوبى، أمانى أحمد(٢٠٠٤)، دراسة مقارنة لدور المرأة فى المناطق الريفية والصحراوية بالساحل الشمالى الغربى، المجلة المصرية للعلوم الزراعية، المجلد(١٩)، العدد(١٢أ).

العزبي، محمد إبراهيم، ومصطفي كامل السيد(١٩٩١)، بعض محددات المشاركة التطوعية في الأنشطة المجتمعية المحلية، مجلة البحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد(١٦)، العدد(٤).

الغنام، عادل فهمى محمود(٢٠٠١) الوعى والسلوك البيئى للمزارعين، رسالة دكتوراة، قسم المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية.

المغربي، كامل محمد، (١٩٩٥)، السلوك التنظيمي، مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم، الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

تيرنر، جوناثان(٢٠٠٠)، بناء نظرية علم الإجتماع، ترجمة محمد سعيد فرح، منشأة المعارف بالإسكندرية.

جامع، محمد نبيل(٢٠١٠)، علم الإجتماع الريفى والتنمية الريفية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

حسن، عبدالباسط محمد(١٩٧١)، أصول البحث الإجتماعى، الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية.

حسن، نجوى عبد الرحمن(٢٠٠٤)، دراسة بعض العوامل المؤثرة على مساهمة المرأة الريفية فى بعض أنشطة الإنتاج الزراعى بإحدى قرى محافظة المنوفية، المجلة المصرية للعلوم الزراعية، العدد(١٩)، مجلد(١).

خاطر، أحمد مصطفي(١٩٨٤)، طرق تنظيم المجتمع، مدخل تنمية المجتمع "المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

خوري، توما جورج(١٩٩٦)، الشخصية، مفهومها، سلوكها وعلاقتها بالتعلم، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

دسوقى، محمد عبد النبى، وأمانى على محمد(٢٠٠٤)، الوعى البيئى والصحى عند المرأة الريفية، المجلة المصرية للعلوم الزراعية، العدد(١٩)، مجلد (٩ ب).

سلامة، فؤاد عبد اللطيف، وفرحات عبد السيد محمد، وإيمان ماهر عثمان(٢٠٠٩)، تبنى المرأة الريفية للممارسات البيئية بمحافظة المنوفية، مجلة إتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مجلد (١٧)، عدد(٢).

سلامة، فؤاد عبد اللطيف وفرحات عبد السيد محمد، (٢٠١١)، تحليل مسارى لمحددات السلوك البيئى للسكان الريفيين بمركز منوف فى محافظة المنوفية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الإقتصادية والإجتماعية، مجلد(٥)،العدد(٢).

سمير، هايدى(٢٠٠٩)، مشروع لزيادة مشاركة السيدات بروابط مستخدمى المياه بالفيوم، بالتعاون بين رابطة المرأة العربية والسفارة الهولندية.

شومان، ايمان(١٩٩٦)، علم الإجتماع السياسى، دراسة فى الحركات الإجتماعية والسياسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

صالح، صفاء فؤاد توفيق(٢٠٠٠)، دراسة لمشاركة المرأة فى أحد المشاريع التنموية، بقرية بهيج، مركز برج العرب، محافظة الإسكندرية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، العدد(٢٥)، مجلد(١٢).

صالح، صبرى مصطفى(١٩٩٤)، الإرشاد الزراعى طرقة ومعيناته، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، الجماهيرية العربية الليبية.

طه، فرج عبد القادر(١٩٨٣)، علم النفس الصناعى والتنظيمى، دار المعارف، الطبعة الرابعة منقحة.

عبد الرازق، على حسين على، ومحمود حسن حسن (٢٠١٢)، تمكين الأسر الريفية ومردوده على السلوك البيئى الرشيد للريفيين دراسة حالة لإحدى قرى محافظة الشرقية، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية بالمنصورة، مجلد(٣) العدد(٤)ابريل.

عبد السلام، محمد عوض(١٩٨٦)، الفعل الإجتماعي عند تالكوت بارسونز، دراسة تحليلية نقدية، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

عبد الكريم، فاطمة قريشى(٢٠٠٧)، العلاقة بين النسق القيمي والدور الإجتماعي لدى المرأة الطارقية دراسة ميدانيه بمدينة تمنراست، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة.

عبد المعطى، عبد الباسط(١٩٨٩)، مشاركة المرأة الريفية في التنمية، ندوة اجتماع الخبراء حول المرأة الريفية، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية، القاهرة.

عبدالسلام، محمد عوض(١٩٨٨)، الإحصاء فى العلوم الإجتماعية، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

عكرش، أيمن احمد محمد حسين(٢٠١٢)، فجوة النوع الإجتماعى فى إدارة إستدامة المياه(مياه الرى والمياه الصالحة للشرب) بريف محافظة الشرقية، مؤتمر المنيا الدولى للزراعة والرى فى دول حوض النيل.

علام، صلاح الدين محمود(١٩٨٥)، الأساليب الإحصائية الإستدلالية البارامترية واللابارامترية فى تحليل البحوث النفسية والتربوية، دار الفكر العربى، القاهرة.

علام، يسرية أحمد وسوزان محى الدين نصرت(١٩٩٤)، دراسة تحليلية لإهتمامات المرأة الريفية بالمشاركة فى البرامج الإرشادية لمشروعات التنمية الريفية فى بعض قرى محافظة الجيزة، المجلة العلمية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

على، سونيا محمد، عادل عيد حسن، عزة التهامى بندارى(٢٠٠٦)، مساهمة المرأة الريفية فى المحافظة على البيئة والعوامل المؤثرة عليها بمحافظتى الشرقية وشمال سيناء، مجلة جامعة الزقازيق للعلوم الزراعية، العدد(٣٣)، مجلد(١).

عمر، احمد محمد، وخيرى ابو السعود، وأحمد الرافعى(١٩٧٣)، المرجع فى الإرشاد الزراعى، دار النهضة العربية، القاهرة.

محمد، محمد علي(١٩٧٦)، علم الاجتماع والمنهج العلمي دراسات في طرائق البحث وأساليبه، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

مشروع الحفاظ علي المياه وتطوير الري في غرب الدلتا (٢٠٠٧)، إدارة التنمية المستدامة، منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، جمهورية مصر العربية.

ملوخية، أحمد محمد فوزى(١٩٩٤)، دور المرأة الريفية فى التنمية المتواصلة، رسالة دكتوراه، قسم المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

هوبس، وينفريد(١٩٩٨)، مدخل إلى سيكولوجية الشخصية، ترجمة مصطفى عشوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

Cleaver, F, **(1998)** 'Incentives and informal institutions: Gender and the management of water', Agriculture and Human Values, 15:347-360.

General Commission for Scientific Agricultural Research (GCSAR), Irrigation Department, **(2002)**, a study on The Role of Gender Issues in Water Resource Management and Irrigated Agriculture, Damascus, Syria.

Hamdy, Atef, **(2005)**, Gender Mainstreaming in the water sector: Theory, practices, monitoring and evaluation, Bari, Italy.

Ministry of Water Resources and Irrigation – Egypt, **(2007)**. "Female Farmers in Egypt: Their Water Management Interests and Coping Mechanisms"

Ministry of water resources and irrigation , planning sector, **(2005)** National water resources plan for Egypt.

Oppenheim, A.N. **(1982)**. Questionnaire design and attitude measurement. Heinemann , London.

Rogers, EM., Shomeakers, F.F. **(1971)**, Communication of Innovations, 2 nd Edition, Macmillan Publishing Co. Inc. New York .

Siegel , Sidney **(1956)**, non parametric statstics for the behavior sciences, international student edition , Tokyo

Turner H. Jonathan **(1974)**, The Structure of Sociological Theory.Chicago, The Dorsey Press.

Determinants of The Role of Rural Women Members of Representative Committees in Water User Associations in Some Villages in Behira Governorate

Mostafa Kamel M. Elsayed [1], Alaa Eldein A. Betah[2]
[1]Fac. of Agriculture, Alex.University
[2]Fac. of Agriculture, Saba Basha, Alex. University

ABSTRACT

The main objective of this research is to identify the rural women role, as members of the representative committees in WUA in some villages in Behira Governorate by identifying the level of participation in associations through environmental practice. As well as identifying the level of knowledge and environmental attitudes. The research, has been conducted in counties of Kafr -Eldawar ,Abu- homs and Mahmudiya in Behaira Governorate, which include 62 associations of water users.The sample size was 100 women, representing 44% of all women members in WUA in the area of the study, distributed as 31 in Kafr El Dawar, 40 in Abu Homs and 29 in Mahmudiya. The data were collected from rural women, by questionnaire. Some the statistical methods were used to describe and analyze data such as percentages, measures of central tendency ,chi square as well as Step- Wise regression analysis.

The results of the study revealed a significant relationship between each of, educational level, and marital status, for rural women members in WUA, and between environmental practices by using chi square test. The results of the study revealed also a significant partial correlation between level of environmental practices, and knowledge and environmental attitudes. Step- Wise regression analysis has shown that environmental knowledge of rural women was ranked first in terms of the relative importance in influencing environmental practices and after that comes environmental attitudes. The study concluded with some recommendations. The most important is the need to design programs to raise community awareness about the roles played by women in society in general and the agricultural sector in particular. The results suggested that future programs must be designed and directed toward the improvement of water management process and improvement of diffusion of irrigation technology. Finally, several recommendations are presented to fit up the misuse of irrigation water.

Keywords: Role of Rural Women; The environmental behavior of rural women;water users associations.